

ديوان أبي إسحاق الإلبيري

غدا لا يذود الدود عن حر وجهه ... وكان يذود الأسد في الأجمات .
وعوض أنسا من طباء كناسه ... وأرامه بالرقش والحشرات .
وصار بيطن الأرض يلتحف الثرى ... وكان يجر الوشي والحبرات .
ولم تغنه أنصاره وجنوده ... ولم تحمه بالبيض والأسلات .
ومما شجاني والشجون كثيرة ... ذنوب عظام أسبلت عبراتي .
وأقلقني أني أموت مفرطاً ... على أنني خلفت بعد لداتي .
وأغفلت أمري بعدهم متثبطاً ... فيا عجباً مني ومن غفلاتي .
إلى ا□ أشكو جهل نفسي فإنها ... تميل إلى الراحة والشهوات